

## شاب يسأل فاضل سليمان: لماذا ندعوا الله و القدر واقع لا محالة؟

فاضل سليمان

يمكن كانت من الحاجات المحبيرة شوية في الدعاء فكرة هو هو هل الدعاء ممكن يغير مصيري؟ يعني انا لو لو انا مكتوب لي ان انا هسقط مسلا وقعدت اقول يا رب انا عايز انجح عشان دعيت يعني ما هو احنا تقريرا المسلمين بقالنا اخر ميت سنة من ساعة ما الخلافة سقطت - 00:00:00

ندعي بنصر الامة وندعي بنصر المسلمين. ما حصلش اي حالة من حالات النصر ديت بالرغم من كل الدعاء الملح والدعاء المستميت كل يوم تقريبا كل صلاة جمعة بقى لنا ميت سنة. انا انا مش مش قادر اعرف هو الدعاء ممكن يغير فعلا الواقع - 00:00:20 دعاء ممكن يغير المكتوب ولا لأ دي من الاسئلة الغريبة والاسئلة المحبيرة جدا بالرغم ان في حديث صريح بيقول الدالة يرد القضاء الا الدعاء بس انا برضه مش قادر اردك ازاي هيرده. يعني ازا كان القضاء خلاص ربنا امر به او القضاء حصل. يعني الدعاء في حد ذاته هو عالمة استفهام - 00:00:40

كبير او اي الفايدة من الدعاء طالما القدر واقع لا محالة؟ ادعاء ان انت لو دعيت ربنا او ما دعيتوش النتيجة واحدة ده كلام غير صحيح مسلا ممكن انسان يصنع ببرنامج كمبيوتر عشان يشغل به جهاز انزار. بحيس ان لو الباب افتح الانزار يضرب بصوت سرينة متقطعة - 00:01:00

لو شباب افتح الانزار يضرب بصوت سرينة متواصلة. فلما الباب بيتفتح الانزار هيضرب بالطريقة اللي صممها مصمم البرنامج. لو شباب اللي افتح انزار هيضرب بالطريقة الاصح اللي صاممها برضو مصمم البرنامج. يعني ممكن يكون عندي نتيجتين في حالة مساريين مختلفين. ده اللي بيسموها في - 00:01:23

بتاعة البرنامج. ولله المثل الاعلى. ربنا سبحانه وتعالى بيقدر للانسان قدر معين في حالة لجوء الانسان الى الله وممكن اخر في حالة عدم لجوء الانسان الى الله. وفي النهاية لن يحدث الاقدر الله - 00:01:48

فالانسان بلجوءه الى الله يستطيع ان يخفف ما يقع به ويغير قدر الله بقدر الله. عشان كده الرسول عليه الصلوة والسلام بيقول الدعاء والقضاء يتعلجان بين السماء والارض. يعني قدر ربنا مرتبط بأسباب ربنا سببها. مثلا الشفاء. ربنا قدره وريطه باخذ الدواء - 00:02:04

ما ينفعش الواحد يقول اخذ الدواء ليه؟ لو ربنا كاتب اخف هخف لا القدر مرتبط بمسببات معينة. ممكن تاخذ الدواء وما تخفش وممكن تخف من غير ما تاخذ الدواء برضو - 00:02:24

لان الشفاء من عند ربنا. اتنين مرضى من نفس الجنس ونفس السن وعندهم نفس المرض. وخدوا نفس الدواء. واحد ممكن يخف والتاني ممكن يموت ازا الشفاء مش في الدواء. الشفاء ربنا كتبه يحصل مع الدواء مع واحد فيهم والتاني ما كتبلوش - 00:02:36 لكن ربنا الزمان ناخذ بالأسباب. سيدنا عمر ابن الخطاب بيقول لا يقعدن احدكم عن طلب الرزق ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. ما حدش يقعدي في بيته من غير شغل. فاكر ان هييجي له فلوس لان ربنا الرزاق. مش هييجي لك حاجة لان ربنا - 00:02:56

ان انت تاخذ بالأسباب. السيدة مريم بعد ولادة سيدنا المسيح تعبانة من الولادة وفي حالة نفاس. نزل لها الملك قال لها وهزى اليك بجذع النخلة. تساقط عليك رطبا جنبها. هي محتاجة غذاء - 00:03:16

واحسن غذاء لها دلو قتي التمر. لكن التمر مش هييجي كده. لازم تهز النخلة ده عشر رجاله ما يقدروش يهزوا نخلة. امال بقى حال

امرأة نساء لسه خارجة من الولادة لكن لازم تعمل جهد رمزي. ربنا مش - 00:03:36

بعث لها التمر الا كده والا يبقى ده ضد سنن الله في الكون. لازم ناخذ بالأسباب. كذلك القدر مرتبط بالدعاء. وهناك قدر آخر في حالة عدم الدعاء. الاثنين قدر ربنا. ولكن قدر اخف من قدرك. ما يقدرش حد يدعوي انه اذا دعا او لم يدعوا لنتيجة واحدة. هل انت اصلا عارف الغيب؟ هل انت عارف - 00:03:52

ايه اللي كان هيحصل لو كنت دعيت ربنا او لو ما كنتش دعيته؟ المسألة الثانية والمهمة جدا ان من صفات الله سبحانه وتعالى انه مجيب الدعاء احب التواصل مع عبده عن طريق الدعاء والاجابة. مثلا اب بيوفر لاولاده كل شيء. يحب ان اولاده يطلبوا منه - 00:04:12

ويديهم لكن العلاقة الجافة ان كل شيء متوفر والولد بيدخل بيأخذ الحاجة وبيخرج لا بيتطلب من ابوه ولا بيشكره ولا في هذه علاقة غريبة علاقة جافة. الاب يحب ان ابنته يطلب منه ان هو يستجيب لابنته. والله المثل الاعلى. الله سبحانه وتعالى هو مجيب الدعاء. يحب ان - 00:04:32

صوتك تدعوه وتطلب منه فيعطيك يقول لك لبيك عبدي. الله سبحانه وتعالى يستحب ان يرد يدي العبد العاصي خاليتين. هي دي العلاقة بالله. ربنا سبحانه وتعالى العبد العاصي اللي بيعصاه يرفع ايده يدعوه الله انه يغفر - 00:04:52

ربنا يستحب انه يرد ايده فاضية. الا نستحي نحن من الله؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ما قالش فقل اني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. لا - 00:05:12

اذا سألك يا محمد عبادي عنني وراح مطلع النبي عليه الصلاة والسلام من الواسطة بینا وبين ربنا واجاب بنفسه فاني قريب ربنا بيحيب بنفسه فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. مع ان ايات كثيرة بيجي فيها اذا سألك او يسألونك - 00:05:32

تلاقي ربنا بيقول لسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربى. ويسألونك عن ذي القرنيين قل ساتلو عليكم منه ذكرا. ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا. اما السؤال عن الدعاء ما قالش فيه - 00:05:52

قل بل الله سبحانه وتعالى اجاب مباشرة. فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان و قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عنني ما قلش دعائي. قال عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - 00:06:12

تاني ركز في الاية دي. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عنني عبادي. النبي عليه الصلاة والسلام قال الدعاء هو العبادة. ان اللي ما بيعدوش ربنا كده. لذلك سيدنا زكريا فوق الميت سنة وزوجته - 00:06:32

عجز وعاقر ما بتخلفشن. برضو بيدعى. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى رب ربه نداء خفيا. قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا. ولم اكن بدعاء اولئك رب شقيا. واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا. فهب لي من لدنك ولها. يعني لما - 00:06:52

انقطعت كل الاسباب الدنيوية برضو بيذعن الله بما هو مستحيل في عالمنا بمقاييسنا انه يحدث رجل كبير السن جدا وزوجته كبيرة السن جدا وعاقر ايضا. لكنه بيذعن بهذا اللي احنا بنسميه مستحيل - 00:07:22

لان الدعاء نفسه هنا عبادة. اقرار بوجود الله. وبقدرة الله على ذلك. برضو تبص تلاقي لما ربنا سبحانه وتعالى استجاب له يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم يجعل له من قبل سميها. قال ربى انا يكون لي غلام وكان - 00:07:42

امرأة عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيما. مش انت اللي بتدعوه؟ مستغرب ليه؟ هو بيذعن لانها عبادة واقرار بقدرة الله وبان الله سميه مجيب. لو لم يستجب ما كانش هيقلل حاجة من ايمانه. قال كذلك قال ربك هو علي هين - 00:08:02

حلقتك من قبل ولم تك شيئا. الدعاء والقضاء زي ما قلنا يعتلجان بين السماء والارض. ممكن ان الدعاء يرد القضاء لكن الدعاء ايضا قضاء الله. فلا يرد قضاء الله الا قضاء الله. ومن اهم ادب الدعاء انك ما تجربيش ربنا. لا تدعوا الله الا وانت - 00:08:22

انت موقن بالاجابة. ممكن الاجابة تيجي بسرعة. ممكن الاجابة تؤخر عنك شوية. وممكن ربنا يصحح لك دعائك لانك كت تدعوا بشيء فيه ضرر لك. فما يستجبش لك بهذا الدعاء في الدنيا ويدي لك ثواب الدعاء في الآخرة لان الدعاء عبادة - 00:08:41

ادعو الله ان يحيينا حياة السعداء ويميتنا موتة الشهداء وان يرزقنا يوم القيمة مرافقة الانبياء - 00:09:01